

اكاديمي باكستاني: على المسلمين ان ينسوا خلافاتهم ويجتمعوا على محور وحدة الامة



أكد الاستاذ بجامعة كراتشي باكستان الدكتور "جواد حيدر هاشمي" إذا أردنا أن نستعيد المسلمون قوتهم ولا يستطيع الأعداء مهاجمتهم، فمن الضروري وفاقًا لتعليمات الإسلام والنبى، أن ينسوا خلافاتهم ويجتمعوا معًا على محور وحدة الأمة.

وفي مقال له في الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الدولية الـ 37 قال: إذا أردنا أن نوحّد المسلمين اليوم ويعودوا إلى مجدهم الماضي، فعليهم أن يلتزموا بالقرآن وتعاليم أهل البيت، وإضافة: مما لا شك فيه أننا اليوم من بلدان مختلفة إيران، الهند، باكستان، اليمن، الأردن، السعودية يعني أننا نعيش في مناطق جغرافية مختلفة، ولكن هذا الاختلاف في الجغرافيا يجب أن يكون فقط للاعتراف بنا والتعريف بنا، ولا ينبغي للاختلافات الجغرافية أن تجعلنا نخلف، وكلنا نقبل إليها واحداً ورسولا واحداً ولا بد من الالتقاء حول هذه النقطة المشتركة حتى تصبح وحدة المسلمين وقوتهم واحدة، فلا يستطيع أحد أن يهزم المسلمين ولا يعتدي عليهم أحد.

وتابع: نحن في أيام المولد النبوي المبارك للرسول الكريم (ص)، وبهذه المناسبة أهني جميع المسلمين في العالم وبخصوص تاريخ ميلاد الرسول الكريم (ص) هناك روايات مختلفة بين المسلمين أشهرها

12 ربيع الأول و 17 ربيع الأول، فقام الامام الخميني (رحمة الله عليه) بتسمية الأيام بين 12 و 17 ربيع الأول باسبوع الوحدة عند المسلمين لمنع الفرقة والانقسام وايجاد الوحدة والاتحاد بينهم، ومن ذلك الحين الى يومنا هذا يحتفل المسلمون في العالم بهذه الأيام كونها اسبوع الوحدة الاسلامية.

ولفت الى ان الله تعالى يقول في القرآن الكريم "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا". ونحن نعلم جيدا أنه عندما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة في أرض الوحي ولم يكن الناس معتنقي الاسلام، نتيجة لجهود الرسول (ص) التي استمرت 23 عاما، اعتنق كثير من الناس الإسلام.

وصرح: يجب أن نضع في اعتبارنا أن الذين آمنوا بالنبى محمد (ص) لم يكونوا عربا فقط ومقتصرين على منطقة واحدة، بل استجابت شعوب وقبائل من مختلف الأراضي لصوت النبى محمد (ص) واعترفوا بوحدانية الله سبحانه وانهم لقد كانوا ينتمون إلى أعراق مختلفة، وجمعتهم دعوة وأوامر الإسلام تمسكوا بحبل واحد ونسوا الاختلافات الداخلية والعرقية وآمنوا بوحدانية الله ورسالة النبى محمد (ص). وكان محور دعوة النبى صلى الله عليه وسلم أيضا هو التوحيد، حيث قال (ص): قولوا لا اله الا الله تفلحوا.

واضاف: كذلك قال الله تعالى في سورة الحجرات (إنما المؤمنون إخوة المؤمنون إخوة فأصلحوا بين إخوانكم). أي أن الله أمر أنه إذا حدث اختلاف بين شخصين على المسلمين أن يصلحوا بينهما.

وصرح: واليوم ونحن نعيش في هذا الزمن ونرى أن المؤامرات المختلفة على المسلمين مستمرة ويتم إهانة القرآن كما أهانوا القرآن مؤخرا وقبل ذلك في بعض الدول الأوروبية تم إهانة القرآن وقدموا الرسم المسيء للنبى. وللأسف، كل ذلك كان بسبب عدم الوحدة بين المسلمين، ووجود الخلافات بينهم. ونأمل أنه ببركة مولد النبى (صلى الله عليه وسلم)، ستنتشر تعاليم الرسول بين المسلمين، وأن يسمع الجميع تعاليم الإسلام مرة أخرى.

وختم بالقول: ونسأل الله تعالى أن يديم الوحدة بين المسلمين، وإذا كان هناك خلافات وخصومة بين المسلمين أن يضعوا هذه الخلافات جانبا، وأن يعيشوا على أساس الأخوة لكي ترتفع راية الإسلام.